[15] عقبات طاقت فرساي مراحل تصحيح ومنازل تنقيح اين اثر منيف را پيمودم تا بسر منزل مقصود رسيدم وباين نتيجه نائل گرديدم كه اين خزانهء معاني وگنجينهء معارف كه از ديرباز وساليان در از مانند ساير مفاخر بسيار ومآثر بى شمار بازمانده از پيشينيان طبق مضمون مثل معروف " كم خبايا في زوايا " در كنج خفا وزاويهء استتار واختفا مستور ونهان ومدفون وپنهان مانده، وعناكب نسيان بر روى آن تارهاى خود را تنيده بود در منظر ومرآى جهانيان جلوه گر گرديد وعروسان معاني آن در دسترس خاطبان قرار گرفت. فالحمد الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا ا. فحمدا له ثم حمدا له * على ما كسانا رداء الكرم وشكرا له ثم شكرا له * على ما هدانا لشكر النعم اللهم اجعله بفضلك العظيم خالصا لوجهك الكريم وانفعنا به في حياتنا وبعد المنون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى ا بقلب سليم بحق حبيبك محمد وآله الطاهرين صواتك عليه وعليهم أجمعين. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون تقديم واهدا چون اين كتاب مشتمل بر أخبارو آثار أقضى الامة وأبو الائمة امام المتقين وقائد الغر المحجلين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام است ونزديكترين فرد بآن حضرت در اين زمان دهمين فرزند أو حجت بن الحسن العسكري است كه ولى خدا وامام هدى، ووارث انبيا وخاتم اوصيا، وكهف الامان وصاحب الزمان است - أقر ا عيون الشيعة بنور طلعته البهية الباهرة، وشيد أركان الشريعة بظهور دولته القوية القاهرة - راه ورسم ادب وطريقه وروش خدمتگزارى ووظيفه شناسى اقتضا ميكند كه بآستان ملايك پاسبان آن بزرگوار تقديم واهدا شود زيرا اگر چه آفتاب طلعت آن حضرت در پس پردهء غيبت پنهان است اما وجودش واسطهء فيض وجود _____